

إصلاح المنطق لابن السكيت

طعنه فاندلقت أقتاب بطنه أي خرجت أمعاؤه عن الأصمعي وقال الكسائي واحدها قتبة وتقول هي القدوم والجميع قدم وتقول قد دنت الأضحى وهي مؤنثة وسميت الأضحى بجمع أضحاة وهي الشاة التي يضحى بها يقال أضحاة وأضحى وأضحية والجمع أضاحي وضحية والجمع ضحايا ولو قلت قد دنا الأضحى تذهب إلى اليوم لجاز قال الشاعر .

(رأيتم بني الخذواء لما ... دنا الأضحى وصللت اللحم) .

(توليتم بودكم وقلتم ... لعك منك أقرب أو جذام) باب .

وتقول صمنا خمسا من الشهر فيغلبون الليالي على الأيام إذا لم يذكروا الأيام وإنما يقع الصيام على الأيام لأن ليلة كل يوم قبله فإذا أظهروا الأيام قالوا صمنا خمسة أيام وكذلك أقمنا عنده عشرة فإذا قالوا أقمنا عنده عشرة بين يوم وليلة غلبوا التأنيث قال الجعدي .
(أقامت ثلاثا بين يوم وليلة ... وكان النكير أن تضيف وتجارا) .

وتقول له خمس من الإبل وإن عنيت أجمالا لأن الإبل مؤنثة وكذلك له خمس من الغنم وإن عنيت أكبشا لأن الغنم مؤنثة وتقول للمذكر واحد واثنان وثلاثة إلى العشرة تثبت الهاء فمن ذلك ثلاثة أفلس وثلاثة دراهم وأربعة أكلب وخمسة قراريط وستة أبيات فكله بالهاء ومن كلام العامة أن يحذفوا الهاء وإذا